

رحبت بإعلان الجزائر حول لم الشمل الفلسطيني سورية: يعزز قوة الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال



وأضافت الوزارة: كما تعرب عن تقديرها ودعمها لمبادرة عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة، والتي كانت الأساس لهذا الإعلان وما تمخض عنه من نتائج إيجابية على الساحة الفلسطينية.

وتابعت الخارجية: إن سورية ترى أن هذا اللقاء يصب في صالح وحدة الصف الفلسطيني وتعزيز قوة الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على أرض فلسطين وعاصمتها القدس.

أعربت سورية عن ترحيبها بإعلان الجزائر المنبثق عن «مؤتمر لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية»، مؤكدة أنه يصب في صالح وحدة الصف الفلسطيني.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها اليوم: تعرب الجمهورية العربية السورية عن ترحيبها بمضمون إعلان الجزائر المنبثق عن «مؤتمر لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية»، والذي عقد بالجزائر خلال الفترة من الـ ١١ حتى الـ ١٣ من تشرين الأول ٢٠٢٢.

الاحتلال يغلّق القدس والخليل شهيد في نابلس.. وإصابة العشرات بالضفة

تامر الكيلاني بعبوة ناسفة في دراجة نارية أثناء مروره بحارة الياسمين في البلدة القديمة في نابلس.

هذا وقد أصدرت فصائل المقاومة بياناً قالت فيه: إن إقدام الاحتلال على اغتيال الكيلاني تصعيد آخر في ارتكاب الاحتلال لجرائمه الفاشية ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

البقية ص «٢»

على وقع الممارسات الإرهابية والإجرامية الإسرائيلية، يمضي الشعب الفلسطيني في طريق توحيد خياراته وصفوفه لمواجهة ومقاومة غطرسة الكيان الصهيوني الذي لم يتوقف عن إرهابه وجرائمه لحظة واحدة منذ احتلاله أرض فلسطين قبل نحو ثمانية عقود.

وسائل إعلام فلسطينية ذكرت اليوم نقلاً عن فصائل المقاومة الفلسطينية أن جيش الاحتلال اغتال فجر اليوم القيادي

«رأس العين» تحت نير الإرهاب التركي وأدواته.. الأهالي لـ «الثورة»: خطفوا أبناءنا وسلبوا ممتلكاتنا وأحرقوا محاصيلنا الزراعية



١٦٥ ألف مهجر ومئات المعتقلين



كيف تخطط لاستفزاز نووي بإشراف غربي.. وموسكو تحذر

عن حقوقها وأمنها القومي. ففي الوقت الذي تحدثت فيه مصادر موثوقة بأن هناك مؤشرات لاستخدام النظام الأوكراني لـ «قنبلة نووية»، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الوزير سيرغي شويغو، تناول في اتصال هاتفى مع نظيره الفرنسي سياستيان ليكورنو، والتركي خلوصي أكار اليوم الأحد، خطر استخدام كييف المحتمل لـ «قنبلة قذرة».

البقية ص «٢»

على الطريقة الأميركية والغربية في سورية، هاهي مسرحيات الكذب والخداع والافتراء تنتقل إلى أوكرانيا، ولكن هذه المرة ليست مسرحيات لاستخدام الأسلحة الكيماوية التي كانت فيها تلك الأطراف الإرهابية تتهم الدولة السورية باستخدامها، بل مسرحيات لاستخدام القنابل النووية من أجل اتهام الدولة الروسية ومن ثم فرض عقوبات جديدة بحقها، وممارسة ضغوطات أخرى عليها لتخليها عن الدفاع

لجنة تحقيق دولية: الانتهاكات ترقى لجرائم حرب

بوتين مهنياً شي: نأمل تطوير علاقات الشراكة والتعاون الاستراتيجي بين روسيا والصين

واسعة النطاق التي تواجه الصين، وكذلك في تعزيز مكانة البلاد في الساحة الدولية.

وأكد بوتين تطلعه لمواصلة حوارنا البناء والعمل المشترك الوثيق لتطوير علاقات الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي بين دولتنا، واختتم البرقية بالقول: أتمنى لكم من أعماق قلبي، صديقي العزيز، نجاحات جديدة في عملكم المسؤول والصحة الجيدة والازدهار.



بعث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برقية تهنئة إلى شي جين بينغ بعد انتخابه اليوم واحداً أميناً عاماً للحزب الشيوعي الصيني لولاية ثالثة.

العشرين للحزب الشيوعي الصيني بشكل كامل هيبتكم السياسية العالية، وكذلك وحدة الحزب الذي تقودونه. وتابع: إنني على يقين في أن قرارات المؤتمر ستسهم في التنفيذ الناجح للمهام الاجتماعية والاقتصادية

وأعرب بوتين في برقيته التي نشرت على موقع الكرملين الإلكتروني، عن «أحر التهاني» لشي على إعادة انتخابه لمنصب الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، وقال: أكدت نتائج المؤتمر

تدخلها بأعمال الشعب الأخيرة إيران ترفع دعوى قضائية ضد الولايات المتحدة

أعلنت السلطات الإيرانية أن طهران قررت رفع دعوى قضائية ضد الولايات المتحدة، على خلفية التدخل والتورط المباشر لواشنطن في أعمال الشعب الأخيرة التي شهدتها البلاد.

وذكر موقع روسيا اليوم الإلكتروني نقلاً عن «إيران برس»، أن مساعد رئيس السلطة القضائية الإيرانية غريب أبادي قال: بسبب التدخل والتورط المباشر لأميركا في أعمال الشعب الأخيرة، فإنه تقرر بأن ترفع دعوى قضائية في محكمة طهران لتحديد الخسائر الواردة وإصدار أحكام لازمة ضدها.

وأشار غريب أبادي إلى الدور المدمر لقناتي «إيران إنترنشنال» و«بي بي سي» الناظمتين باللغة الفارسية، في التوجيه والتحريض على أعمال الشعب. وأكد أن الدول المستضيفة والداعمة لهاتين القناتين، وهي السعودية وبريطانيا، لن تغفل من الجهات المعنية الحكومية في إيران.

/ بقية /

الاحتلال يغلق



واعتقلت سبعة فلسطينيين. كذلك أصيب عدد من الطلاب والطالبات جراء اعتداء مستوطنين عليهم في بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية. إلى ذلك أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي ومنذ الصباح الباكر عدة طرق في مدينتي القدس المحتلة والخليل بالضفة الغربية. وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال أغلقت الطريق الرئيسي الرابط بين وادي الشاجنة جنوب الخليل وحتى مفرق مخيم الفوار ومنعت الفلسطينيين من المرور فيه ما أعاق دخول أهالي القرى والبلدات الواقعة جنوب المدينة إليها، كما أغلقت قوات الاحتلال الطريق الواصل بين بلدي بير نبالا وبيت حنينا شمال غرب القدس. وفي سياق مواز أفاد مكتب إعلام الأسرى بأن قوات الاحتلال اعتقلت فجر اليوم ١١ مواطناً فلسطينياً من مدن الضفة الغربية المحتلة، بينهم امرأة وابنتها.

وقال البيان إن عملية اغتيال الكيلاني تعبر عن فشل ذريع، وحالة فزع لدى الاحتلال، وفشل استخباراتي، وخصوصاً بعد الملحمة التي خاضها الشهيد عدي التميمي في عملية شغاف ومعالى أودم. وقبل أيام، دعت مجموعة فلسطينية مقاومة تطلق على نفسها «عرين الأسود»، دعت الفلسطينيين إلى التصدي لمسيرات المستوطنين في الضفة الغربية، والاشتباك المباشر معهم. وباستشهاد الكيلاني يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين جراء اعتداءات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر إلى ١٨٤ شهيداً منذ بداية العام الجاري. على التوازي أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على أحد حواجزها في بلدة ترقوميا غرب الخليل الرصاص باتجاه فلسطينيين ما أدى إلى إصابة العشرات منهم، كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدات دورا في الخليل ورامين في طولكرم ودير نظام في رام الله ومخيم الدهيشة في بيت لحم

/ بقية /

النظام الاوكراني

الرئيس فلاديمير زيلينسكي وبتوجيه منه، بإجراء اتصالات سرية مع ممثلين من بريطانيا بشأن إمكانية نقل مكونات أسلحة نووية إلى سلطات كييف. ويراهن القائمون على هذا الاستفزاز بأنه إذا تم تنفيذه بنجاح، فإن معظم الدول سترد بشدة بالغة على «الحادث النووي» في أوكرانيا، ونتيجة ذلك ستفقد موسكو دعم العديد من شركائها الأساسيين، وسيحاول الغرب مرة أخرى إثارة قضية حرمان روسيا من وضع عضو دائم في مجلس الأمن الدولي وتصعيد الخطاب المعادي لروسيا.

ووفقاً لمصادر مختلفة، فقد أصبح معروفاً أنه تحت إشراف رعاتها الغربيين، شرعت كييف بالفعل في التنفيذ العملي لهذه الخطة. وتم تكليف إدارة المصنع الشرقي للتعدين والمعالجة الواقع في مدينة جولتيه فودي بمقاطعة دنيبروبيتروفسك، وكذلك معهد كييف للأبحاث النووية، بصنع «قنبلة قذرة»، ووصل العمل على المشروع إلى مرحلته النهائية، حسب المصادر. تزامناً مع ذلك، يقوم موظفون بمكتب الرئاسة الأوكرانية من الدائرة المقربة

هذا ونقلت وكالة «نوفوستي» عن مصادر موثوقة في دول مختلفة بما فيها أوكرانيا، أن هناك مؤشرات على إعداد نظام كييف استفزازاً باستخدام ما يسمى بـ«القنبلة القذرة» أو الأسلحة النووية منخفضة القوة. وأشارت الوكالة إلى أن هذا الاستفزاز، الذي يخطط لتنفيذه داخل أراضي أوكرانيا، يهدف إلى اتهام روسيا باستخدام أسلحة الدمار الشامل في مسرح العمليات الأوكراني، وبالتالي شن حملة قوية على روسيا في العالم بغية تقويض الثقة بموسكو.

وقالت الدفاع الروسية في بيان لها إن شويغو وليكورونا بحثا «الوضع في أوكرانيا، الذي يتسم بزعة ثابتة نحو تصعيد متزايد تستحيل السيطرة عليه، مضيفة أن شويغو «أبلغ نظيره الفرنسي هواجسه بشأن استفزازات أوكرانيا المحتملة باستخدام «قنبلة قذرة». وفي وقت لاحق اليوم أفادت الوزارة بأن شويغو بحث الوضع في أوكرانيا في اتصال هاتفي مع نظيره التركي أكار، حيث أبلغه هواجسه بشأن الاستفزازات المحتملة من قبل أوكرانيا باستخدام «قنبلة قذرة».

مدير التحرير

معد عيسى

أميننا التحرير

ناصر منذر - محمود ديبو

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان :
دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»
فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الثقافة
مؤسسة الوحدة

«رأس العين» تحت نير الإرهاب التركي وأدواته.. «١٦٥» ألف مهجر ومئات المعتقلين الأهالي لـ «الثورة»: خطفوا أبناءنا وسلبوا ممتلكاتنا وأحرقوا محاصيلنا الزراعية



■ الحسكة - مكتب الثورة:

ما زالت مدينة رأس العين ومعظم مناطق محافظة الحسكة والجزيرة نزرح تحت نير المحتلين الأتراك والأميركيين، وأدواتهم مثل ميليشيا «قسد» الانفصالية و«داعش» الإرهابية، التي تمارس القتل والإرهاب والاعتقال والسرقة والضغط وتهجير أهلنا من هناك، وتوطين الإرهابيين محلهم، وتقطع المياه والكهرباء والخدمات عنهم لإجبارهم على النزوح.

صحيفة «الثورة» ترصد اليوم الواقع المأساوي لأهلنا في هذه المنطقة وحجم الجرائم التي يرتكبها الإرهابيون الدواعش والانفصاليون من «قسد» ومشغلهم التركي والأميركي، وتلقي عدداً من المواطنين ومسؤولي الجمعيات الأهلية للحديث عن معاناتهم جراء الاحتلال والإرهاب.

فبحسب الإحصائيات النهائية للمنظمات والهيئات الحقوقية الدولية والمحلية بلغ عدد النازحين قسراً من مدينة رأس العين وبلداتها وريفها أكثر من ١٦٥ ألف مواطن نتيجة الاحتلال التركي والفصائل الإرهابية التابعة له منذ أكثر من

مواطنون:

المئات من عائلات «داعش»

تم توطينها في قرانا

ثلاث سنوات وسط معاناة الأهالي في هذه المناطق المحتلة، وهناك اليوم مخاوف من تهجير المزيد من الأهالي نتيجة التهديدات التركية الجديدة باحتلال مناطق أخرى في شمال وشرق سورية.

ويقول عدد من الأهالي المهجرين قسراً لصحيفة «الثورة» نتذكر بمرارة ذلك اليوم الذي دخلت فيه قوات الاحتلال التركية والفصائل التابعة لها المدينة حيث تم تهجيرنا ونهب وسلب ممتلكاتنا الخاصة وحرق محاصيلنا الزراعية أمام أعيننا إلى جانب عمليات القتل والاختطاف والتعذيب لأبناء المناطق المحتلة.

يقول الحاج أحمد صالح ابن ريف رأس العين عن عدم سماح قوات الاحتلال التركي بدفن عمه في قريته الواقعة في جنوب شرقي مدينة (رأس العين)، التي احتلتها أنقرة والفصائل الإرهابية المدعومة منها في (تشرين الأول) ٢٠١٩ منوهاً عن تحويل الجيش التركي قريتهم إلى قاعدة عسكرية لقواته المحتلة، بعد جرفه أكثر من ١٥ منزلاً لتصبح ساحة لمواقع قوات مدفعيتها، مطالباً اللجان الدولية ومنظماتها برد المظالم عن الأهالي المتمسكين بأرضهم والباقون في منازلهم والعمل على إعادة النازحين إلى منازلهم وأملاكهم التي تركوها خلفهم بعد الاجتياح التركي للمنطقة، بالإضافة إلى تحميل الأطراف الدولية الفاعلة مسؤولية وقوع المدينة تحت هذا الاحتلال.

كما تحدث النازح في مدينة الحسكة (ع س) عن واقع المأساة التي يعاني منها النازحون وما يتعرضون له من استغلال من خلال رفع أسعار الإيجارات للبيوت في ظل غلاء أسعار المواد التموينية وتحكم التجار، وتشنت عائلاتهم بين مختلف مناطق المحافظة وضعف دور المنظمات الدولية العاملة في المحافظة على تقديم الاحتياجات والخدمات وتحسين أوضاع النازحين والمهجرين، التي لا تلقى اهتماماً من المنظمات والهيئات الأممية.

أما المهجر (حسن م) المقيم مع عائلته المكونة من ٦ أشخاص في مخيم رأس العين الذي تمت إقامته في الحسكة والذي يضم

إجبار المواطنين على حمل الهوية التركية.

سياسات «تتريك» المنطقة

في الأيام الأولى من انتهاء العدوان تحت مسمى «العملية العسكرية»، رفعت قوات محتلة تركية وفصائل إرهابية تابعة لأنقرة، العلم التركي فوق المجمعات الحكومية في مدينة رأس العين وبلداتها، ثم دخلت منظمات إغاثة تركية مثل (AFAD) و(IHH) والهلال الأحمر التركي إلى كلا المدينتين وريفهما، بحجة توزيع المواد الإغاثية على السكان المتبقين في تلك المناطق، وأنشأت بالتوازي نقاطاً عسكرية لجيشها المحتل هناك، ودخلت المؤسسات التركية إلى داخل الأراضي السورية كمؤسسة الحبوب التركية TMO واشترت محصول القمح من الأهالي قسراً.

جريمة حرب

في الـ ١٥ من شهر أيلول الماضي، أصدرت لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة تقريرها المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان، حول الانتهاكات المرتكبة من قبل الأطراف العسكرية المسلحة في مختلف مناطق سورية، وجاء في تقرير اللجنة الذي أعد من الحادي عشر من كانون الأول حتى الأول من تموز من العام الحالي، ارتكاب الفصائل الموالية لتركيا جرائم قد ترقى لجرائم حرب، بما فيها حالات القتل والخطف والاعتقال ونقل معتقلين إلى تركيا في المناطق التي تسيطر عليها.

ودعت ميشيل باشيليت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان السلطات التركية إلى احترام القانون الدولي، وضمان وقف الانتهاكات التي ترتكبها الجماعات المسلحة الخاضعة لسيطرة أنقرة الفعلية.

أخيراً وفي الـ ١٧ من تشرين الأول من العام ٢٠١٩، وبعد تسعة أيام من القتال الضاري في شوارع مدينتي رأس العين وقل الأبيض، أعلنت ميليشيا (قسد) الانفصالية التي كانت تسيطر

الآلاف من المواطنين المهجرين قسراً من بطش القوات التركية وفصائلها الإرهابية فإن حلم العودة إلى ديارهم تشكل تحدياً كبيراً، فالانتهاكات التي حصلت في المدينة وريفها تحول دون رجوعهم إليها، خوفاً من القتل أو الاعتقال.

ويقول إن منزله مُستولى عليه مما يسمى لواء المعتصم وهو أحد الفصائل الإرهابية التابعة للجيش التركي، وتسكنه عائلة للإرهابيين، وإنه يخشى العودة إليه، لاسيما أنه كان موظفاً.

انتهاكات الفصائل الإرهابية

الانتهاكات التي وقعت ولا تزال مستمرة في المدينة وريفها أصبحت موضوعاً حيوياً للمنظمات الحقوقية المحلية والسورية والدولية، فبحسب العضو المؤسس في رابطة «تأزر» المحلية لضحايا الاجتياح العسكري التركي شمال شرق سورية، عز الدين صالح، فإن الاجتياح التركي أدى إلى نزوح أكثر من ١٦٥ ألف شخص من رأس العين وريفها، وأن أقل من ١٥ في المئة فقط من السكان عادوا حتى الآن، في المقابل، جرى توطين

متشبثون بأرضنا وحقوقنا

ومتمسكون بسوريتنا رغم

جرائم المحتلين وأدواتهم

أكثر من ألفي عائلة من عائلات الإرهابيين في منازل المدنيين المهجرين، بالإضافة إلى توطين أكثر من ٥٥ من نساء وأطفال عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي (معظمهم من العراقيين) في منازل تم الاستيلاء عليها ضمن المدينة.

وكانت الرابطة نفسها قد نشرت إحصائية جديدة لانتهاكات فصائل ما يسمى «الجيش الوطني السوري» منذ احتلال رأس العين في تشرين الأول ٢٠١٩ وحتى شهر أيلول ٢٠٢٢، بيّنت اعتقال ٤٠٠ شخص، من بينهم ٣٤ امرأة، ومسجلة ٢١٦ حالة تعذيب، قضى خمسة منهم على الأقل.

إلى جانب وجود أكثر من ١٠٠ معتقل نقلوا إلى تركيا (أكثر من نصفهم من المدنيين)، حوكموا بأحكام مختلفة، ووثقت مقتل ٦٠ مدنياً بينهم نساء، بالإضافة إلى تصفيات جسدية لبعض منهم.

ويقول صالح إن ما وُثق ليس إلا جزءاً صغيراً من الانتهاكات الواسعة والمنهجية التي تُرتكب في رأس العين على يد تركيا والفصائل الإرهابية المدعومة من قبلها، بهدف إحداث تغيير ديمغرافي في بنية المجتمع وتترك المنطقة من خلال

لجنة تحقيق دولية:

الانتهاكات

ترقى لجرائم حرب

على المدينة استعدادها لوقف إطلاق النار والانسحاب من مدينة رأس العين، بعد توقيع كل من الولايات المتحدة الأميركية وتركيا اتفاقاً ينص على إنشاء ما يسمى «منطقة آمنة» مزعومة، ومازالت رأس العين والمناطق التابعة لها تعاني الأمرين بسبب إرهاب المحتلين وأدواتهم وغياب المؤسسات الدولية وصمتها عن تلك الجرائم التي ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية.

التلوث في محافظة طرطوس .. مخاطر تهدد البيئة والإنسان

تعددت مسببات التلوث في محافظة طرطوس ابتداء من صرف صحي يلوث الأنهار والسدود والبحر، مروراً بأدخنة معمل الإسمنت ومخلفات المحطة الحرارية في بانياس، وليس انتهاء بالمبيدات الزراعية والبيوت المحمية المغطاة بالنايلون، ومكبات القمامة ومياه الجفت الناتج عن معاصر الزيتون.

■ طرطوس - تحقيق: ربا أحمد - فاديا مجد - لوريس إبراهيم - مها يوسف - غصون ديب - سناء عبد الرحمن

تلوث البيئة يحيط بنا من كل حذب وصوب، وأثاره السلبية على البيئة والكائنات الحية كبيرة، وأخطرها تعريض صحة المواطن القاطن في هذا الوسط الملوث للأمراض والسرطانات.

النايلون الذي يغطي البيوت المحمية

وحول الأثر السلبي الذي يسببه النايلون الذي يغطي البيوت المحمية في محافظة طرطوس... وبالسؤال عن مدى الضرر الذي يسببه النايلون الذي يغطي تلك البيوت المحمية في تلوث البيئة، ولاسيما أن هناك دولا كثيرة تستخدم الزجاج في التغطية، وهل تختلف الإنتاجية في حال تمت التغطية بالزجاج بدلا من النايلون أو كما يعرف (البيوت البلاستيكية) أشار الدكتور علي محمد علي استاذ وباحث في كلية الهندسة التقنية بجامعة طرطوس اختصاص علم وتكنولوجيا البوليميرات بداية الى أن البلاستيك هو من أكثر المواد التي ينتجها ويستهلكها الإنسان، حتى أصبح عصرنا الحالي يعرف باسم عصر البلاستيك، فهو من ضمن أفضل اختراعات الإنسان وأسوأها في نفس الوقت.

مشيرا الى أن البلاستيك مُصنَّع بشكل أساسي من البترول ويمتاز بأنه قوي ومتين، فهو يتكون من جزيئات كبيرة الحجم ترتبط ببعضها بسلاسل طويلة الأمد تحتاج الى سنين عديدة لتتفكك وتتحلل مسببة مخاطر جمة أهمها مخاطر النفايات البلاستيكية على البيئة.

آثاره السلبية على البيئة

وأضاف الدكتور علي: بالرغم من الفوائد الجمة لاستخدام البلاستيك في القطاع الزراعي، إلا أن للبلاستيك المستخدم في تغطية النباتات آثار سلبية على البيئة، إذ أن تلك المخلفات البلاستيكية كمياتها ضخمة ويتكلف تدويرها مبالغ مالية كبيرة، وذلك بسبب أن تلك الأغشية البلاستيكية تكون ملوثة بالتربة والأسمدة والمبيدات الزراعية والحشرية، وتكون ممزقة بسبب استخدامها الطويل وتعرضها للعوامل الجوية

المختلفة، مما يجعل عملية تدويرها والتخلص منها مكلفة جدا، وهذا يشجع بعض المزارعين على حرق هذه المخلفات بشكل مباشر مما يتسبب في انبعاث كثير من الغازات الخطيرة الملوثة للبيئة، ناهيك عن مخاطر تلك الملوثات في حال دفنها في التربة بغية التخلص منها.

ولفت الى انه في كثير من الأحيان تكون أغشية البلاستيك رقيقة جدا، الأمر الذي يصعب من عملية رفعها وإزالتها من التربة، فتبقى مختلطة بالتربة الزراعية لعقود زمنية طويلة ، ما يؤدي الى تراجع خصوبة التربة وتلوثها بكثير من المواد الكيميائية المستخدمة في صناعة البلاستيك وهذا يلحق ضررا بليغا بالكائنات الدقيقة التي تعيش في التربة الزراعية، موضحا أن للمخلفات البلاستيكية المختلطة بالتربة الزراعية تأثيرات خطيرة على سلسلة الغذاء التي يتناولها الإنسان، فالجزيئات البلاستيكية الرقيقة يتم امتصاصها من النباتات وتتراكم في ثمارها وأوراقها، مما يؤدي الى تسلسلها لسلسلة الغذاء البشري، ودخولها الى جسم الإنسان الذي يتناول هذه المواد الغذائية النباتية الملوثة بالمخلفات البلاستيكية، مما يتسبب في إلحاق أضرار بليغة بصحة الإنسان وسلامته.

وبين الدكتور علي أن الزجاج أفضل بالتأكد من البلاستيك، ولكن كلفة تصنيع البيوت الزجاجية باهظة الثمن ، أما من حيث زيادة الإنتاجية فلا يوجد فارق يذكر.

والزجاج للتقليل من الاحتباس الحراري

من جهته الدكتور ياسر قرحيلي دكتورا علوم أغذية من فرنسا- أستاذ مساعد في قسم هندسة تقانة الأغذية بكلية الهندسة التقنية في جامعة طرطوس قال: تعقبا على مقولة أن الغرب يعتمد على البيوت الزجاجية في الزراعة ويستغني بشكل كامل عن البيوت البلاستيكية هو نتيجة اكتشافه لمخاطر التلوث فيه، هي مقولة خاطئة والسبب الرئيسي هو أن ذلك الاستخدام للزجاج من أجل التقليل من الاحتباس الحراري

الناجم عنها فقط.

رديئة الصنع

وأضاف الدكتور قرحيلي: بالنسبة لخطورة الأغشية البلاستيكية المستخدمة في هذه البيوت فإن هذه الخطورة قائمة في الأساس من الاستخدام السيء لها والاعتماد على نوعيات تجارية رخيصة من هذه الأغشية، الأمر الذي يجعلها قابلة للتأثر السلبي نتيجة للظروف المحيطة بها من حرارة ورطوبة، وقد يؤدي ذلك الى تحلل جزئي فيها، وهذا الاهتراء السطحي والتحلل سيؤدي حكما وخاصة في الأجواء المطرية القوية الى إحداث تلوث سمي على الخضار المزروعة فيها.

ضرر محدود

ونوه قائلاً: يمكن القول إن الضرر الناجم عن هذه الأغشية هو محدود في حال كانت نوعيتها ذات جودة عالية، وتتركب بالأساس من البولي اتيلين حصرا، لافتا الى أن التلوث محجوز داخل وسط البيت البلاستيكي بدرجة أعلى بكثير من التلوث الخارجي، اي تلوث الوسط المحيط بالبيت البلاستيكي، مؤكدا أنه يجب الإشارة الى انه لا يوجد تماس مباشر بين الاغشية البلاستيكية والنباتات المزروعة داخل البيوت البلاستيكية وبذلك يكون التلوث في حال حدوثه هو تلوث غير مباشر.

وللبيئة رأيها

المهندسة ألفت حسن من مديرية البيئة بطرطوس أكدت أنه يجب الانتباه أولا إلى أنه لا بد من تغيير البيوت البلاستيكية بالوضع الراهن بسبب ارتفاع رأس المال المطلوب لإنشاء هذه البيوت حاليا، وعليه فإن استبدالها بالزجاج الذي يعد أعلى تكلفة بشكل واضح وكبير وعلى هذه المساحات الشاسعة المزروعة، هو أمر بعيد عن الواقع، مع ملاحظة أن الضرر الرئيسي على البيئة ينتج من خلال استخدام الأسمدة الكيميائية (الأسمدة العضوية) غير المعالجة بالشكل الكافي، الأمر الذي يؤدي إلى إنتاج الغازات الدفينة، وبالتالي فإن ازدياد أعداد البيوت البلاستيكية بشكل كبير سوف يساهم في ظاهرة الاحتباس الحراري مع مرور الزمن، إضافة الى أن الاستخدام المفرط للأسمدة الزائدة عن حاجة النباتات سوف يؤدي لتسرب هذه المواد إلى المياه الجوفية وخاصة السطحية منها وبالتالي حدوث تلوث فيها ، كما أن عدم اتباع قواعد النظافة البيئية في التخلص السليم من العبوات الفارغة من الأسمدة الكيميائية أو المبيدات الحشرية والفطرية وغيرها يعرض البيئة المحيطة للتلوث، إضافة للضرر على الإنسان الذي يعمل في هذه البيوت معرضاً نفسه لهذه المواد الكيميائية بشكل مباشر عن طريق الملامسة أو بالاستنشاق أثناء الرش وبالتالي تعريض نفسه للإصابة بأمراض شتى أهمها السرطانات، كما أن المنتجات النباتية التي تتعرض لإضافات زائدة من هذه المواد، والتي يعتمد عليها المواطن في غذائه تسبب حدوث أمراض في جسم الانسان على المدى الطويل.

البلاستيك.. منافع وأضرار متعددة



القمامة مشكلة مركبة تبدأ من المنزل وتنتهي في المكب والمبيدات الزراعية خارج قفص الاتهام

المبيدات الزراعية

دخلت المبيدات الزراعية قفص الاتهام كأحد أزرع التلوث للمياه الجوفية، وأن استخدامها بكثرة وبطريقة عشوائية يحمل الكثير من العواقب الصحية والبيئية.

وفي لقاء مع عدد من المزارعين أكدوا أن استخدامها إلزامي للقضاء على الأعشاب والحشرات الضارة ضمن الأراضي الزراعية المكشوفة والمحمية، وأنواعها مختلفة منها المحلي الصنع والمختوم ومنها المستورد الذي توضع عليه لصاغة الزراعة وأخرى مهربة والتي تعتبر الأرخص سعرا والذي يلجأ إليها أغلب المزارعين بسبب ذلك وهي لا توضع ضمن الصيدليات الزراعية وإنما تكون مخبأة ولا يمكن ضبطها.

وعن تأثيرها على المياه والبيئة والصحة العامة، رفض الفلاحون هذا الكلام جملة وتفصيلا وأكدوا أن المادة الفعالة تفقد قيمتها بعد ٢٨ يوما والمياه تقلل من تأثير المادة الفعالة التي بدورها ترجعت نوعيتها جدا، وبالتالي أثر المادة غير موجود على المدى المتوسط، فكيف بحالة المياه الجوفية والأثر الطويل؟

رئيس دائرة وقاية النبات في مديرية زراعة طرطوس م. حسن حمادة رفض أن يوجد أي أثر بيئي للمبيدات الزراعية على اعتبار أن النبات يقوم بامتصاص المادة ولها فترة زمنية للتفكك وإلا كان تأثيرها مديداً وهذا ما لا يعقل، إضافة إلى أن الأمطار تفكك كافة المبيدات التي أصلا لها فترة صلاحية محدودة وليست للأبد وعليه لن تستمر فترة الفعالية الا لوقت محدود، وبالنسبة للأدوية الزراعية فإن الأزوت ينحل بالماء والفوسفات والبوتاسيوم تعلق بالتربة.

وعن نوعية المبيدات الموجودة في الصيدليات، لفت إلى وجود ضابطة عدلية بكافة المناطق لمراقبة الصيدليات التي تخبئ المهربة منها وبالتالي يصعب ضبطها، والتي يلجأ لها الفلاح بسبب رخص ثمنها، علما أنها مغشوشة ونسبة المادة الفعالة فيها لا تتجاوز ١٠٪.

أما مدير فرع البحوث الزراعية بطرطوس د. شادي فسحة أشار إلى أن الفرع لم يقم بأي دراسة بهذا الخصوص ولم تسحب أي عينة من قبلهم، ولا دراسة علمية معتمدة من قبلهم أو من قبل غيرهم حول ذلك.

ولمعرفة الكلام اليقين توجهنا لمدير الموارد المائية بطرطوس م. محمد محرز والذي أكد أن تحليل مياه السدود يتم بشكل دائم ولا توجد أي مواد سمية أو ناتجة عن المبيدات، مضيفا إلى أن المبيدات الزراعية تنحل وتفكك، والمديرية تلجأ لها لرش أطراف السدود والتخلص من الأشواك المعمرة والأعشاب والورقيات التي تغطي جوانب السد وبالتالي تحجب أي تسرب مائي، مؤكدا أن مشكلة السدود كلها بسبب ملوثات الصرف الصحي لا غير.

الخطر القادم ..

وسام عيسى مدير النفايات الصلبة بالمحافظة أكد لـ«الثورة» أن المحافظة قد سعت منذ عام ٢٠١٤ إلى معالجة مشكلة المكبات العشوائية في المحافظة والتي تبلغ عددها ٦٢ مكبا عشوائيا موزعين على مساحة المحافظة وذلك من خلال إنشاء معمل



تعد من النفايات الخطرة، ولم تعد نفايات عادية أو قمامة، ويجب جمعها ومعالجتها بشكل علمي ومناسب، وهذا لا يحدث في معظم الحالات.

والمواقع أن الزيادة المستمرة لكمية النفايات تزيد الوضع سوءا، وتؤدي في كثير من الأحيان إلى تلوث الهواء والماء والتربة بسبب الطرق الرديئة المستخدمة في عمليات جمع النفايات والتخلص منها، تتفاقم المشكلات الناتجة عن النفايات الصلبة عاما بعد آخر بتضايف وتفاعل عدد من العوامل، منها النمو السكاني، وزيادة التمدن والهجرة إلى المدن، وزيادة الاستهلاك المنزلي، والتقدم التكنولوجي السريع، الذي وفر مجموعة من أسباب زيادة النفايات كتصنيع البلاستيك والمعلبات وغيرها، مقابل ركود ملحوظ في تطوير إدارة النفايات، وعدم تغيير أو تعديل القوانين المتعلقة بذلك، وعدم تطبيقها، إضافة إلى العادات الاستهلاكية التي تشجع استخدام السلع التي ترمى بعد كل استعمال بدلا من السلع والمواد التي يمكن استبدالها أو استخدامها بشكل متكرر.

إن العواقب السلبية الناتجة عن مكبات القمامة العشوائية وعدم معالجتها بشكل آمن كثيرة ومتنوعة فهي تسبب على المدى القريب أو المتوسط أو البعيد تلوث المياه السطحية والجوفية (وقد حدث مثل هذا التلوث في أكثر من مكان في المحافظة سواء الناجم عن معمل وادي الهدية للقمامة أو في بلديات وأماكن أخرى) وكذلك تلوث الهواء، وتلوث التربة والقضاء على المساحات الخضراء، ولها تأثيرات نفسية وتخدرش الذوق العام والخاص، وتعد من أشكال التلوث البصري.

وعن الحلول والإجراءات التي يمكن القيام بها للتخفيف من حدة هذه المشكلة أو التخلص منها فيمكن القول: إن التحدي الكبير الذي يواجه المجتمع اليوم هو جعل النظام المنتج للنفايات يحاكي الطبيعة ويتشبه بها، أي جعله نظاماً مغلقاً، لأن من شأن ذلك التخفيف من حجم النفايات والتلوث الناتج عنها، وتوفير الطاقة وتخفيف التكاليف الإجمالية اللازمة لمعالجة النفايات والتخلص منها، وبالتالي تعزيز التنمية المستدامة للبيئة والمجتمع. ولكي يتم ذلك لا بد من تضافر عنصرين أساسيين، أولهما اعتماد نمط حياة يؤدي إلى التخفيف من الآثار السلبية الناجمة عن القمامة، ويحول دون إنتاج كميات كبيرة من النفايات في المصدر، بدلا من الاضطرار إلى إيجاد سبل وطرائق مناسبة للتخلص منها لاحقا. وثانياً يجب معالجة النفايات والقمامة باعتبارها مادة أولية

يمكن الاستفادة منها كما هي المواد الأخرى في الطبيعة، بدلا من اعتبارها شياً ضاراً ينبغي التخلص منه، فالكثير من المواد التي تلقى في حاويات القمامة يمكن إعادة تصنيعها والاستفادة منها، وكثيراً ما وصفت القمامة بأنها تساوي وزنها ذهباً!!! ويوجد طرائق كثيرة للتخلص من النفايات ومعالجتها، ولكن ثمة طريقة فعالة لإدارة القمامة والنفايات الصلبة تبدأ بفرز النفايات في المنزل، وجمعها على أفراد بما يضمن إعادة تدويرها.

وسيتم إغلاقه وتأهيله في خطة ادارة النفايات الصلبة لما يسببه من أضرار على البيئة.

وتتم معالجة الترشحات الناتجة بشكل جيد هذا العام حيث مكن ذلك من منع حدوث تلوث المناطق المجاورة، موضحاً أن خطة الترحيل إلى البادية متوقف حالياً بسبب كلف الترحيل المرتفعة ونقوم بالاستعاضة عنه حالياً من خلال إنشاء مطامر صحية في المناطق البعيدة لتخفيف كمية النفايات عن وادي الهدية وإغلاق المكبات العشوائية ومعالجتها بشكل صحيح في هذه المطامر.

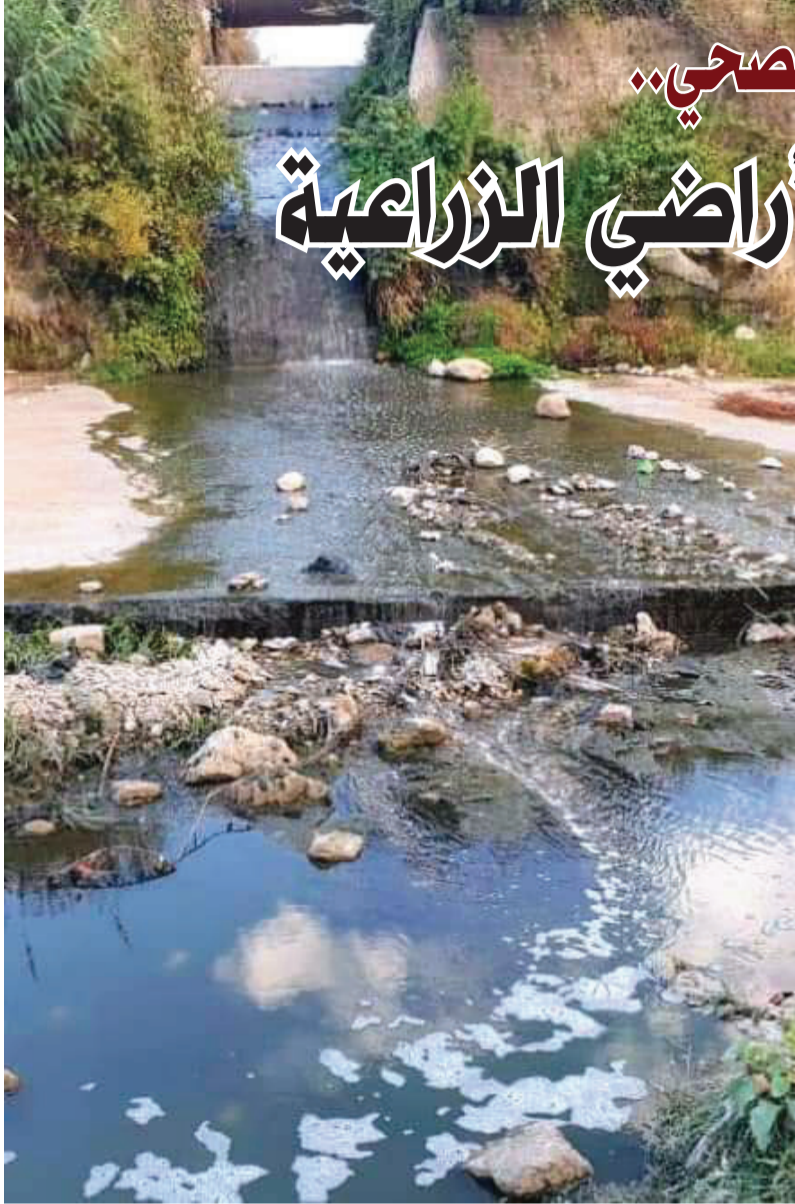
من جانبه أكد ابراهيم ديوب رئيس بلدية حصين البحر أن مكب النفايات الذي يقع شرق قرية حصين البحر يعتبر مكباً لخمس بلديات السودان وامت الساحل وبحنين ومرقية وحصين البحر. ويعتبر المصدر الثاني للتلوث بعد معمل اسمنت طرطوس حيث الروائح الكريهة والدخان المنبعث إضافة لما يسببه من أذى للصحة العامة مشيراً إلى أنه كثرت الأمراض الصدرية والسرطانية في القرية بشكل مخيف، معتقداً ألا أمل بإغلاقه بسبب أن معمل وادي الهدية لم يعد يتسع للنفايات وفق ما أكده لنا مدير النفايات الصلبة بالمحافظة وعلماً أن المحافظة عملت على مشروع نقل النفايات لكامل المحافظة إلى بادية حمص بالقطار وهذا كان أملنا الوحيد للتخلص من ملوثات المكب.

وللحديث عن المخاطر البيئية الخطيرة من وجود المكبات العشوائية أوضح الاستاذ الدكتور في قسم الجغرافيا بجامعة طرطوس محمد سليمان المختص بعلم البيئة لـ«الثورة» أن التخلص من القمامة والنفايات الصلبة أصبح مشكلة، إضافة إلى مشكلة الصرف الصحي فهما من أخطر المشكلات التي تعاني منها البيئة في سورية عامة وفي محافظة طرطوس خاصة، وصارت تشغل بال الكثيرين ويعاني منها ومن نتائجها وآثارها السلبية أغلبية السكان، ويمكن وصفها بأنها مشكلة مركبة ومعقدة ذات تشعبات كثيرة تبدأ في المنزل أو المنشأة وتنتهي في المكب أو المعمل (هذا في حال وجود هذا المكب النظامي أو المعمل المخصص لمعالجتها والتخلص منها) لأن تداعياتها وآثارها على البيئة بمختلف عناصرها الحية وغير الحية بما في ذلك الإنسان، وهنا يجب التمييز بين القمامة والنفايات الصلبة العادية وهي الناتجة عن المنازل والمحال التجارية والمزارع وغيرها، وأشار الى ان النفايات الصناعية المختلفة، ونفايات المشافي والمراكز الصحية والعيادات الطبية



مخلفات معاصر الزيتون والصرف الصحي..

تلوث مياه الشرب والأراضي الزراعية



خربة المعزة، محطة معالجة تعنيتا وغيرها، ووضعها في الاستثمار أما بالنسبة للشبكات الداخلية المنفذة ضمن التجمعات السكنية تقوم بصيانتها لجنة برئاسة قاض من كل منطقة لنقل ملف الصرف الصحي كاملا من الوحدات الإدارية إلى الشركة العامة للصرف الصحي و تتابع هذه اللجان عملها، وأضاف السيد حسن: أن نسبة تخديم التجمعات السكنية في محافظة طرطوس بشبكات الصرف الصحي ٨٥ ٪ من عدد السكان. و حول استفسارنا عن قرى في ريف المحافظة التي ما تزال لا تمتلك شبكة صرف صحي و تتجه تلك الملوثة باتجاه الوديان أجاب: على الوحدات الإدارية التنسيق مع الشركة العامة للصرف الصحي لتنفيذ شبكات صرف صحي من خلال خططها وفق الأولويات و بما ينسجم مع الدراسة الإقليمية الشاملة.

و عن الصعوبات التي أدت إلى توقف تنفيذ هذه المشاريع و بالتالي استمرار تلوث البيئة أجاب حسن: أن العقوبات و الحصار الجائر على سورية منعت الوزارة صاحبة العلاقة من استيراد المعدات اللازمة لتنفيذ محطات المعالجة.

أخيرا... لا بد من وضع إنهاء تلوث الأراضي الزراعية و مياه الينابيع من الصرف الصحي في أولويات المعنيين لأنها تهدد حياة الكثيرين، و تساهم في انتشار العديد من الأمراض التي تهدد المحافظة.

«الجفت» .. خطر متعدد الأبعاد

مشكلة مياه الجفت الناتج عن معاصر الزيتون خطورته متعددة الأبعاد على البيئة و وسط غياب الرقابة عن هذه المعاصر و الرقابة عن كيفية التخلص الآمن لهذه المادة..

و رغم الاجتماعات السنوية المتكررة و التنبيه الى ضرورة إلزام المعاصر بالشروط البيئية و التخلص الآمن لمياه الجفت إلا أن الوضع بقي على حاله و ما زالت المعاصر

تعاين المجتمعات البشرية من تلوث ناجم عن مجمل نشاطاتها في مجالات عدة و من أهم تلك الملوثات هو التلوث الناجم عن مياه الصرف الصحي الذي يلوث مياه الشرب في بعض المناطق و يلوث الأراضي الزراعية و غيرها... و لا تخلو محافظة طرطوس من هذا التلوث و خاصة أن بعض المناطق من ريفها لا يزال يرزخ تحت وطأة تلوث أراضيها و مياهها من الصرف الصحي العشوائي.

للاطلاع على واقع تلك المناطق و ما نفذ و ما لم ينفذ التقينا منصور منصور مدير الشركة العامة للصرف الصحي بطرطوس الذي حدثنا قائلاً: قامت مجالس المدن و البلديات سابقا بتنفيذ مشاريع صرف صحي ضمن نطاق البلديات حسب الاعتمادات المتوفرة، فبعض هذه المشاريع استطاع تخديم بعض مناطق المحافظة بنسبة ١٠٠ ٪ و بعضها تفاوتت نسبة تخديمه من منطقة لأخرى و البعض من تلك المشاريع تراوحت حسب الاعتمادات. و حاليا بقي قسم من هذه المشاريع لم يخدم و ما زال يعتمد على الجور الفنية مع الأسف و تم تنفيذها و لا تنتهي إلى محطة معالجة...!

عندما علت الاصوات بضرورة معالجة خطر مياه الصرف الصحي قامت وزارة الموارد المائية بإعداد خطة شاملة لمدينة طرطوس، تتضمن دراسة تنفيذ ٣٢ محورا إقليميا تنتهي إلى محطات معالجة لرفع التلوث عن كامل المحافظة.

بدأت وزارة الموارد المائية بتنفيذ هذه المحاور الإقليمية و تم تنفيذ حوالي ١٦ محورا إقليميا، و حاليا يوجد ست محطات معالجة تعمل على امتداد المحافظة تخدم ما نسبته ١٠ ٪ من سكان المحافظة..!

و وأضاف م. منصور: مؤخرا ظهرت خطة بديلة و هي تناسب محافظة طرطوس و هي الخطة الوطنية للمعالجة المكانية للصرف الصحي و استخدامها في الزراعة برئاسة السيد نائب المحافظ، و تم تشكيل لجنة على مستوى المحافظة من أجل تحديد مواقع هذه المحطات المكانية عن طريق مجالس المدن و البلديات و قد تم رفع حوالي ٤٤ موقعا لمحطات معالجة مكانية إلى وزارة الموارد المائية.

و عن تنفيذ هذه المحطات أوضح م. منصور قائلاً: نحن بانتظار التمويل لإقامة هذه المشاريع مع العلم أن هناك سعي متواصل من قبل وزارة الموارد المائية مع المنظمات الدولية من أجل تمويل هذه المشاريع و المساعدة في تنفيذها.

من جهته أوضح جابر حسن عضو المكتب التنفيذي لشؤون البلديات و البيئة و الصرف الصحي من خلال لقاء مع «الثورة»: أن الوزارة نفذت مجموعة من التجمعات مثل مجمع القليعة - الدلبة و بدأت بتنفيذ محطة المعالجة الواقعة في نهايته محطة معالجة (الكفارين-المشتى) و مجمع (صافيتا الجنوبي) و بدأت بتنفيذ محطة معالجة صافيتا و مجمع مدينة الدريكيش و تم استلام مجتمعات المتراس و مجمع الشريط الساحلي الجنوبي و مجمع الدالية حريصون و مجمع الشيخ بدر - الحاج حسن، كما أن الوزارة و المحافظة قامت بتنفيذ محطات معالجة مثل محطة معالجة

تتخلص من مياه الجفت عبر الوديان و الانهار.. علما ان شروط ترخيص المعاصر تشترط انشاء محطات معالجة..

لجان للمراقبة ..

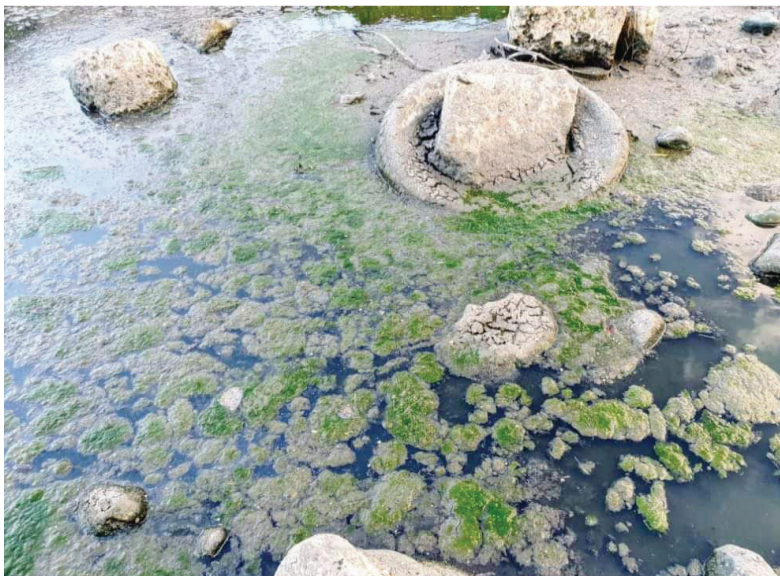
الدكتور علي داود مدير البيئة بطرطوس أكد أن مديرية البيئة استناداً إلى قانون حماية البيئة رقم ١٢ لعام ٢٠١٢ بعمليات التفطيش البيئي النوعي (استجابة للشكاوى على معاصر الزيتون في المحافظة، و مراقبة مدى التزام المعاصر بشروط الترخيص و الاشتراطات الواردة في قرار وزارة الدولة لشؤون البيئة رقم ٨٣٢ / ق، و مخاطبة

الجهات المعنية بالمقترحات الملائمة فيما يتعلق بالمعاصر المخالفة، يتم كل موسم زيتون تشكيل لجنة مركزية على مستوى المحافظة، و لجان فرعية على مستوى المناطق برئاسة مديرية الزراعة و ممثلة بالجهات (مديرية البيئة - الصناعة - التجارة الداخلية - الموارد المائية) لتوحيد آلية عمل الرقابة على المعاصر، مهمتها مراقبة عمل معاصر الزيتون على مستوى المحافظة، حيث تعمل على مراقبة تجميع مياه الجفت في جور فنية كتيمة، و عدم إلقتها إلى شبكات الصرف الصحي أو الوديان و المسائل الشتوية، و توزيعها على الأراضي الزراعية و أملاك الدولة و المناطق الحرجية بشكل فني و عملي وفق النسب المنصوص بها وفق القرار / ١٩٠ / ت لعام ٢٠٠٧ الصادر عن وزارة الزراعة و الإصلاح الزراعي، مؤكداً أن اللجان أنفة الذكر تقوم برفع تقاريرها إلى المحافظ لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق المعاصر المخالفة.

أضرار من نوع آخر..

و عن الأضرار التي تسببها مياه الجفت أكد أن مياه جفت معاصر الزيتون تحتوي على نسب مرتفعة من مركبات فينولية، ، CDC ، BOD ، SS ، فوسفور، نشادر، حموضة مرتفعة وزيوت و شحوم تسبب مخلفات المعاصر المحتوية ماسبق عند وصولها إلى البيئة المحيطة (قشور طينية في التربة وروائح كريهة، و القضاء على الأحياء الدقيقة، و خلل في توازن التربة و تسميم النباتات و الأشجار عند ريتها بمياه الجفت بشكل مباشر مع إعاقه التنقية الذاتية في الانهار و البحيرات و تخفيض كمية الأوكسجين المنحل في الماء، و نمو الأشنيات و إعاقه عمل محطات معالجة مياه الصرف الصحي.

خطة لمعالجة مياه الصرف الصحي واستخدامها في الزراعة



معمل الإسمنت..

غبار وتلوث بلا حلول

من شرفات تطل على البحر لا يرى قاطنوها سوى الضباب والغبار الكثيف المتصاعد..
أوبئة وأمراض مزمنة وسرطانات أصبحت تشارك أهل المنطقة حياتهم وحيات أطفالهم..
معاينة عمرها عشرات السنين يعيشها اهالي حصين البحر والقرى المجاورة كدوير طه
والسودا وبعشتر امتدادا إلى بصيرة وشاطئ البحر نتيجة الغبار المتصاعد من معمل
الاسمنت.. انبعاثات تقتل البشر والشجر ومناشدة بضرورة الإسراع لإيجاد حل لهذا
السرطان الجاثم على صدورهم..

الفترة الاخيرة شهدنا انتشار السرطان بشكل واضح سواء سرطان الثدي أو سرطان الرحم أو سرطان الجهاز الهضمي والوضع اصبح مقلقا والموت يخيم على منطقة حصين البحر بالإضافة لأمراض القلب والضغط والقلب المفتوح وتركيب الشبكات .
رئيس بلدية حصين البحر المهندس ابراهيم ديوب قال ان المعمل بحد ذاته اصبح كارثة بيئية وتأثيره واضح على الجميع ونتفاجأ بكثرة انتشار وزيادة الامراض السرطانية اسبوعيا، كما اننا نتواصل مع ادارة المعمل لايجاد حلول فالوضع غير مقبول بالإضافة الى انعدام الرؤية متمنيا تدخل الجهات المعنية لايجاد حلول جذرية لهذه الكارثة البيئية التي اصبحت تشكل واقعا غير مقبول .

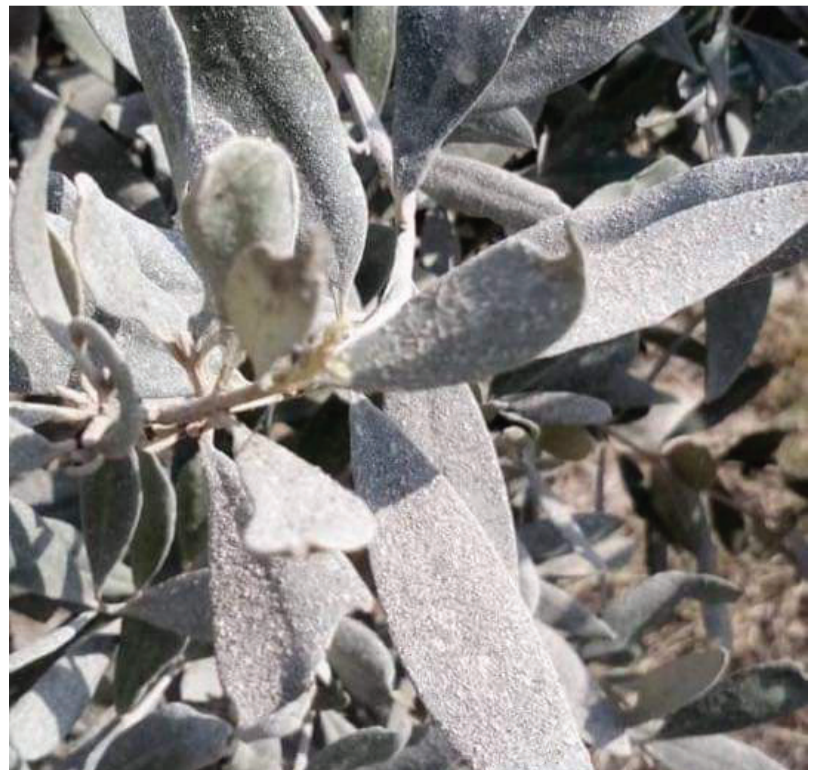
المشكلة قديمة جديدة

مدير معمل الاسمنت المهندس هلال عمران صرح ان عمر شركة طرطوس لصناعة الاسمنت ومواد البناء اكثر من ٤٠ عاماً والحقيقة أنه

جريدة «الثورة» جالت في المنطقة التقت الأهالي والمعينين.. الذين وصفوها بالكارثة البيئية.
مدير الاعلام بطرطوس الصحفي عماد هولا قال: سنوات مضت والمعاناة مستمرة في قرية حصين البحر والقرى المجاورة مشكلة التلوث الناتجة عن غبار معمل الاسمنت، ان المعمل حاله كارثة وبيئية على منطقة حصين البحر والجوار فلا يمكن ان نميز أنواع الاشجار من بعضها وبالفترة الاخيرة ازداد الوضع سوءاً، بدورنا نناشد كافة الجهات المعنية في البيئة ان يتم تشكيل لجنة لتحديد نسبة التلوث والواقع البيئي علماً أن هناك دراسات وإحصائيات تشير الى ان معظم حالات الوفاة في القرية بسبب السرطان وغبار معمل الاسمنت الذي اثر على الشجر والبشر فالغبار في بيوتنا وقلوبنا.. حقيقة هي كارثة بيئية.

اما الدكتور سعد الله جديد فتحدث عن اهم الامراض انتشارا نتيجة الغبار المتصاعد وقال ان الامراض متعددة ومتنوعة فمذ اربع سنوات تم احصاء الحالات السرطانية ونعمل على متابعتها منذ اربع سنوات وفي

كارثة بيئية



بشكل سلبي ويزيد من التلوث البيئي على ارتفاعات منخفضة.

ولفت المهندس هلال عمران ان الشركة حاليا تقوم باعمال الصيانات الدورية والعمرات لتجهيزات ومعدات الفلاتر الكهربائية ضمن الظروف الحالية علما ان الشركة تعاني من صعوبات كثيرة في تأمين القطع التبديلية من مصادرها الاصلية نتيجة الحصار على البلاد، وهدفنا تأمين مادة الاسمنت خصوصا في مرحلة اعادة الاعمار ونعمل بكل طاقتنا لتأمين حاجة السوق من مادة الاسمنت و ايجاد حلول للتخفيف من التلوث الناتج.

مخالف للمعايير البيئية

الدكتور علي داوود مدير بيئة طرطوس اكد اننا معنيون بمراقبة التلوث بكافة مصادره، وحسب قانون البيئة رقم ١٢ لعام ٢٠١٢ نقوم بالتفتيش البيئي للمنشآت سواء قطاع خاص او عام كما تم سابقا اعداد تقرير تفتيشي بيئي خاص بمعمل الاسمنت وهو متابع وليس خافيا على احد أن المعمل ملوث ومتجاوز للمعايير البيئية المعتمدة حسب قانون البيئة والجميع يعلم سواء ادارة المعمل او البيئة وكل الإدارات ذات العلاقة، كما يتم رفع التقرير الى المعينين بالوزارة ومن ثم لمجلس الأعلى للبيئة كونه منشأة قطاع عام.

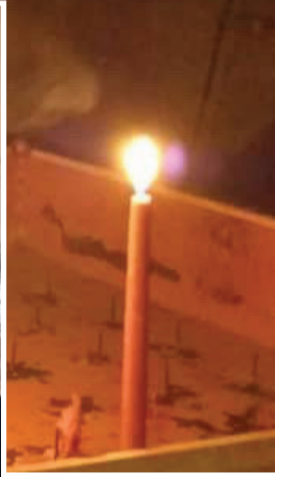
استنفدت المواد الاولية التي تستخدم في المقالع وهي الحجر الكلسي والبازلتي والتي يتم استخراجها حاليا من البلوك رقم ٢ والذي يحتوي على شوائب كثيرة والتي تؤثر سلباً على العملية الإنتاجية وعلى تجهيزات ومعدات الفلاتر الكهربائية مما يؤدي إلى حصول حالة الفصل الطارئ للفلاتر الكهربائية، هذه العوامل والانبعاثات الغبارية تؤثر على اعمال الإنتاج أثناء الحرق، وهذه الفلاتر قديمة وليست بالحديثة والمشكلة ليست جديدة.

واضاف المهندس عمران أنه من خلال خبرته وعمله في الشركة منذ ٣٤ عاماً بأن انبعاث الغبار هو متعلق بجاهزية هذه الفلاتر وطبيعة المواد المستجرة من المقالع التابعة للشركة منوها الى أن الحل بتأمين مادة الكلس الحر من البلوك رقم ٣ الذي يتم العمل حاليا على دراسة إمكانية استملاكه، لان العمر الزمني للبلوك رقم ٢ يكفي الشركة من مادة الكلس لمدة تتراوح بين ٧ الى ١٠ سنوات.

وأشار عمران الى أن للتخلص من الغبار يجب استبدال الفلاتر الكهربائية بالفلاتر القماشية للحد من الانبعاثات وجعلها شبه معدومة وهذا المشروع يحتاج الى عشرات المليارات والجدوى الاقتصادية لهذا المشروع لا تتحقق الا باستملاك البلوك الثالث.

منوها ان هناك عدة مصادر اخرى للتلوث بالقرب من الشركة واهمها مجبل الاسفلت التابع لمديرية الخدمات الفنية والذي يؤثر

«على سبيل الحب» .. تطويع المستحيل



عالمية ودافعها الأساسي الحب فقط. وبالتالي نريد القول من خلال الفيلم أن الحب هو الخلاص، ونقدم أدلة على ذلك من صلب الواقع.. ويشير المخرج إلى أن أرقتنا مليئة بالحب والإبداع، وإن علا الغبار أمثلة كثيرة عن الحب إلا أن هذا لا يعني أنه اختفى، فالتراث حب ومن يعمل به مُحب، وكذلك الأمر في السياحة والغناء والرياضة.. وكل ما نقوم به اليوم بدافع الحب لننجزه رغم الظرف القاهر، يقول: اعتمدنا بانتقاء الحالات على فكرة أن «الحب يصنع المستحيل»، ونحن مستمرون بهذه السلسلة لنقدم أمثلة حقيقية من الصورة الحياتية السورية الكاملة.

إلى أن السلسلة تتحدث عن الحب بمعانيه الكثيرة، يقول: «يقدم الجزء الأول حالات خلقت من الضعف قوة بسبب حبها لملهمها، وعكست الصورة السورية الخالقة، ومن المثل على ذلك: فرقة موسيقية غنائية بدأت عملها مع بداية الحرب، وإن كان هناك تناقضاً بين الحرب والحب للفن إلا أن النتائج جاءت هامة محققة النجاح ضمن ظرف يكاد يكون قاهرًا. والحب هنا كان الدافع الأساسي لفكرة الخلق، كما نستعرض حالات تعاني من عجز جسدي استطاعت تحقيق إنجازات

■ الثورة. خاص:

الفيلم الأول من السلسلة الدرامية الوثائقية «على سبيل الحب» بات جاهزاً للعرض ويتم الاستعداد حالياً لانطلاق

عمليات تصوير الفيلم الثاني، والعمل سيناريو وإخراج وضح شاهين، المشاركون: فرقة شلبية الغنائية والبطل الرياضي العالمي علي أسعد، إنتاج وزارة الإعلام. الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون. مديرية الإنتاج الدرامي، هذا ما أكده المخرج لصحيفة الثورة في تصريح خاص مشيراً

نصير شوري وتناغم الأجيال

■ الثورة. رنا بدري سلوم

"حبي للطبيعة كان المشجع الرئيسي لي، فقد كنا نقطن في بيت خشبي قديم تحيط به حاكورة فيها كل ما تشتهي" كانت أجديات الطبيعة والتراث السوري عند الفنان التشكيلي الراحل "نصير شوري" عدته ورؤاه في عالم الفن، متأثراً بالانطباعية بدرجة كبيرة وخصوصاً في أعماله الأولى، ونالت لوحات المناظر الطبيعية والمشاهد من أحياء دمشق القديمة إشادة كبيرة بفضل ما تنطوي عليه من حساسية عالية للون والضوء، معلومات قيمة خرجت من الكتب المدرسية التي حل فيها الفنان ضيفاً مهماً إلى أطفال يتعلمون ألف باء مدرسته الفنية لتحل في لوحاتهم الصغيرة بإشراف أستاذهم رئيس قسم النحت في المعهد التقني للفنون التطبيقية الفنان التشكيلي وضح سلامة الذي قال لصحيفة الثورة:

من المهم أن يضطلع الجيل العاشق لعالم اللون على حركة الفن منذ بدايته وهي مسؤولية نحملها على عاتقنا بتخصيص الوقت والأدوات والأفكار لخلق مبدعين في عالم الفن الذي يبدأ من البيت والمدرسة وحتى المراسم التي تشهد اليوم حركة نشطة وواضحة وهو ما يحتاج إليه الطفل لتفريغ طاقة الجمال والحب على لوحة قد تتسع لمخيلته الإبداعية وهو ما نراه في أعينهم من متعة ودهشة وهم يتقنون الرسم ويتمهون مع اللون، وعن اختيار أبرز الفنانين التشكيليين السوريين فقد بدأنا من مدارس الفن العالمية من ثم الرواد في سورية أولهم فاتح المدرس وبعدها لؤي كيالي وحالياً نصير شوري.

«مال القبان» .. ع النار



عمل درامي جديد يُطبخ على نار هادئة بعنوان «مال القبان» يجمع بين المخرج سيف سبيعي والكاتبين علي الوجيه ويامن الحجلي اللذين سبق أن أعلنوا عن تحضيرهما لعمل قادم دون ذكر اسمه، ولكن أعلن المخرج سبيعي أخيراً على صفحته الشخصية في الفيسبوك عن اسم العمل ونشر صورة برفقة الكاتبين وكتب «الشركاء .. مال القبان .. Soon».

لم يتم تسريب أية معلومة عن المسلسل الجديد، ولكن المبدعين الثلاثة سبق أن قدموا معاً عملين حقاً نجاحاً لافتاً، هما «مع وقف التنفيذ» في رمضان الفائت وقبله مسلسل «على صفيح ساخن». وسبقه شراكة الكاتبين في «هوا أصف» و«أحمر». وعلى صعيد آخر يقوم حالياً المخرج سيف سبيعي بتصوير مسلسل (العرجي).

